مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 64 الجزء الاول أكتوبر 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

ممارسة النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة

Using the Feminist Model in Social Group work Method to develop the Social Responsibility among Working Women

دكتورة أمل عبد اللّه أحمد عبد الغني
مدرس بقسم خدمة الجماعة
كلية الخدمة الاجتماعية جامعة أسيوط

ملخص الدراسة

استهدفت الدراسة الراهنة اختبار فاعلية النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة، من خلال اختبار النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات واهتمام المرأة العاملة بإنجاز مسئولياتهم الاجتماعية، اختبار فاعلية النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات وفهم المرأة العاملة المسئوليات ومتطلبات أدوارهم، اختبار فاعلية النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة الاجتماعية الايجابية لدي المرأة العاملة في المشروعات والبرامج الاجتماعية، كما تحدد نوع هذه الدراسة في الدراسات شبه تجريبية، اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي المنهج العلمي التجريبي حيث يعتبر أحد المناهج الهامة في المجال الاجتماعي باستخدام منهج تجريبي مطبق علي جماعة تجريبية واحدة مكونة من 25 سيدة عاملة تم اختيارهم بعد التأكد من احتياجاتهم إلي تحمل المسئولية الاجتماعية لديهم من (الاهتمام – الفهم – المشاركة)عن طريق نتائج القياس القبلي للمقياس، وتوصلت نتائج الدراسة إلي فعالية النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات وأساليبه الذي وضعته الباحثة لتنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة.

الكلمات المفتاحية:

النموذج النسائي، المسئولية، المرأة العاملة

Abstract

The current study aimed to test the effectiveness of the feminist model in social group work method to develop the social responsibility among working women, by testing the feminist model in social group method and the interest of working women in fulfilling their social responsibilities, testing the effectiveness of the feminist model in social group work method and understanding of working women's responsibilities and requirements Their roles, testing the effectiveness of the feminist model in social group work method and developing positive social participation among working women in social projects and programs. In this study, the researcher relied on the experimental scientific method, as it is considered one of the important approaches in the social field From their needs to assume their social responsibility through the results of the pre-measurement of the scale, and the results of the study reached the effectiveness of the feminist model in the way of working with groups and its methods developed by the researcher to develop social responsibility among working women.

Keywords Feminist Model, Responsibility, Working Women

أولاً: مشكلة الدراسة

تعد التنمية أهم الأساليب التي تشغل اهتمام المجتمعات المتقدمة والنامية علي حد سواء، باعتبارها مفتاح النمو والتقدم في الحاضر والمستقبل بالنسبة لهذه المجتمعات بكافة أبعادها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ولكي تحقق المجتمعات ذلك لم يعد أمامها سوي الاستثمار الأمثل للعنصر البشري، وخلق طاقات واعية بأصول العمل والإنتاج. (Thrift, N.,& Kitchin,) 2020 p.303 -308).

حيث يعد العمل الركيزة الأساسية في التقدم والنهوض لأي مجتمع من المجتمعات وهو عنصر أساسي من عناصر الإنتاج، فضلاً عن أنه الوسيلة التي يحصل من خلالها الإنسان علي العديد من المزايا المادية، حيث يمثل مصدراً للدخل له ولأسرته.

ويعتبر العمل أيضاً نقطة البداية لمواجهة متطلبات الحياة للإنسان حيث يعكس ذلك مدي رضائه أو إحباطه ونجاحه أو فشله وبالتالي يحدد مكانته في الحياة وخطوات مستقبله، فإن قضية العمل هي بلا شك قضية حاسمة في حياة كل إنسان ومن ثم في أي مجتمع.

وتأكيداً مما سبق يعتبر العنصر البشري هو المحور الأساسي الذي يقوم عليه العمل ويتمثل في كلاً من الرجل والمرأة، حيث أصبح حق العمل من الحقوق المكفولة لكل منهما علي السواء فقد لوحظ أن نسبة السيدات العاملات سواء في المجتمعات المتقدمة أو النامية في زيادة مستمرة(خليل،2000. ص45).

لذا فإن عمل المرأة ضرورة حتمية وخاصة في عصر التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع، حيث يوفر العمل لدي المرأة دخلاً مادياً ويقوي شخصيتها وينمي لديها الشعور بالالتزام والاطمئنان والثقة بالنفس، حيث أصبح حق عمل المرأة من الحقول المكفولة لكل السيدات العاملات سواء في المجتمعات المتقدمة أو النامية في زيادة مستمرة(الحسن،2010. 78). وهذا ما أكدته دراسة محفوظ (2008) حيث أوضحت أن الدوافع التي تدفع المرأة إلي العمل جاء في أولها الأسباب الاقتصادية، ثم استثمار وقت الفراغ وتحقيق الذات.

ويعتبر قطاع المرأة من أهم القطاعات المجتمعية التي لها تأثيرا في الحياة، حيث لا يجب أن تعزل عن تنمية مجتمعها وذلك بخلق المناخ الملائم وتطوير الأدوار الوظيفية والأجهزة التي تساعد المرأة علي أداء أدوارها بفاعلية وكفاءة عالية. ومن ثم فقد أصبحت المرأة تمثل جزء كبير من قوة العمل الحالية وهذا ليس فقط من أجل رفع مستوي معيشة أسرتها، وإنما أيضاً من أجل دفع جهود التنمية وزيادة الإنتاج وتخفيض نسبة الإعالة، وأصبح وجودها في ساحة العمل حقيقة واقعية علي مستوي قطاعات المجتمع فهي مشاركة للرجل في مختلف نواحي الحياة مشاركة تامة.

حيث تشير إحصائيات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء في الفترة من(2022) إلي أن نسبة مساهمة المرأة في قوة العمل بلغت حوالي (14.9%) من إجمالي قوة العمل وهي تمثل ما يقرب من ثلث مساهمة الرجال في العمل.(الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء،2022،ص18).

وبالرغم من خروج المرأة للعمل واعتراف المجتمع بهذا، إلا أن هناك بعض المشكلات والمواقف الضاغطة التي تؤثر في مشاركتها الفعلية في مجالات التنمية بأنواعها المختلفة، وهي انشغالها بأمور حياتها ومسئولياتها اليومية(علي،2014. ص43).

وهذا ما أشارت إليه نتائج دراسة عبد الرحمن(2000) حيث أوصت إلي ضرورة تدعيم القدرات الذاتية للمرأة العاملة من أجل مواجهة أحداث الحياة الضاغطة وإيجاد بيئة العمل المشجعة لمواجهة كل هذه الأحداث ومقاومتها.

حيث أن تنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة هي تنميته للجانب الخلقي الاجتماعي كما أن تنمية هذ الجانب لا تتم بمعزل عن تنمية الشخصية بأكملها بل تتكامل معها لأنها تشكل كافة الجوانب الانفعالية والمعرفية والاجتماعية. (إسماعيل، 2014. ص 2060).

وأكد ذلك دراسة فتحي (2000) التي ركزت علي تنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية من خلال زيادة استيعابها وفهمها للمشكلات البيئية وزيادة اهتمامها بالمشكلات البيئية وزيادة معدل مشاركتها في مواجهة المشكلات البيئية بتلوث البيئة. وهذا ما أشارت إليه دراسة إسماعيل (2009) التي هدفت إلي تنمية المسئولية الاجتماعية المرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة، وزيادة مشاركة المرأة الريفية في مواجهة مشكلات تلوث البيئة، حيث أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول إلي أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين القياسين البعدي في كل من الجماعتين في كل أبعاد المقياس. وايضاً دراسة Wallace Ian(2007) التي أكدت علي تنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة لتحسين نوعية الحياة من خلال التدريب علي مهارات الحياة الأساسية لمواجهة المشكلات، كما أكدت علي أهمية مشاركتها في التخطيط لتحسين بيئتها.

ولما كانت مهنة الخدمة الاجتماعية أحد المهن الإنسانية التي تهتم بمجال المرأة وتسعي إلي إحداث توازن بين المرأة والبيئة التي تعمل فيها من طرقها المختلفة، ولما كانت طريقة خدمة الجماعة كإحدي طرق الخدمة الاجتماعية وتمارس في العديد من المؤسسات وتهتم بمجال المرأة كأحد المجالات الأساسية التي تتعامل معها الطريقة، وإذا

كان الاهتمام بالمرأة في الظروف العادية أمر واجب، فإنه يصبح مطلباً ملحاً وأمراً ضرورياً في ظروف المرأة العاملة، ولكي يتحقق ذلك فإن الأخصائي الاجتماعي يكون جماعات من المرأة لتحقيق القدرة علي التأثير في شخصيتها وتعديل اتجاهاتها علي النحو الذي يحقق التغيير الاجتماعي المطلوب(منقريوس& خليل،2015. ص271).

وهذا يتفق مع نتائج دراسة Gerald Corey(2012) والتي أوضحت بضرورة التزام الأخصائيين الاجتماعيين بمكونات النظريات والنماذج العلمية الحديثة أثناء ممارسة البرامج الجماعية مما يساعد علي ضرورة التخفيف من حدة المشكلات الاجتماعية لدي المرأة، ومساعدتها علي زيادة الأداء الاجتماعي لديها حتي تواجه بنجاح مشكلاتها الاجتماعية في ظل متغيرات العصر.

ومهنة الخدمة الاجتماعية من المهن التي قد تساهم في التنمية البشرية للإنسان، والعمل علي تحمل المسئولية لدي المرأة العاملة من خلال استخدام مواردها التنموية، وأسسها المعرفية والمهارية والقيمية التي تستهدف مساعدة الإنسان في مختلف المستويات، ليبلغ مستوي مناسب من الوعي والمهارة ليتعامل بفاعلية مع تحديات هذا العصر، ويسهم إسهاما فعالاً في تنمية مجتمعه(علي، 1997، ص31) وهذا ما أوضحته دراسة **أحمد (2010)** التي أكدت أن مهنة الخدمة الاجتماعية ببرامجها وأنشطتها تسعي إلي تنمية المهارات الاجتماعية لدى الشباب، مثل مهارة العلاقات الاجتماعية، والقيادة المجتمعية، والمشاركة المجتمعية، واتخاذ القرار والعمل مع الفريق والتفاوض والاتصال وتحمل المسئولية.

وفي ضوء ما سبق تجد الباحثة مدى ضرورة تدعيم دور المهنة في تدعيم المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة بطرقها المختلفة، ومع الاهتمام بالجماعات وأهميتها في تشكيل الاتجاهات وتعديل القيم والسلوكيات، وما تمتلكه الجماعة من قوة تأثير وقدرة علي التغيير، فالإنسان دائماً في حاجة إلي الانتماء إلي الجماعة.

وتعتبر المسئولية الاجتماعية أهم مكونات البناء القيمي في الخدمة الاجتماعية والذي يمثل الفلسفة التي تستند إليها الخدمة الاجتماعية بطرقها المختلفة. وأيضاً تعتبر تنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة ضرورة إنسانية وفريضة وطنية، ومتطلبا من متطلبات إعداد المواطن الصالح، حيث تساعد الأفراد علي مسايرة التقدم والتغير الهائل في كافة المجالات وتعمل علي تحصين الواقع الاجتماعي، كما أن المسئولية الاجتماعية مطلب حيوي ومهم من أجل إعداد المرأة للقيام بأدوارهم علي أكمل وجه للمساهمة في تقدم المجتمع ورقيه، فمستوي نضج الفرد ونموه يقاس بمستوي مسئوليته تجاه ذاته وتجاه الآخرين (moore, 2009, p.82)

كما تعد دراسة المسئولية الاجتماعية ضرورة اجتماعية نظراً لانتشار العديد من مظاهر الاضطراب التي يمكن إدراكها والتي تبدأ في العزوف عن المشاركة والتعاون والتفريط في المسئوليات، وعدم إدراك الواجبات الاجتماعية والتركيز في الحصول علي الحقوق والاستخفاف بحقوق الآخرين وتمزق العلاقات وعدم تحمل نتائج السلوك.(عثمان،2010. ص273). وهذا ما أكدته دراسة إبراهيم (2022) التي هدفت إلي تحديد مستوي المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي، وتحديد مستوي ثقافة ريادة الأعمال لدي الشباب الجامعي ، وتحديد الصعوبات التي تواجه ثقافة ريادة الأعمال وتدعيم المسئولية الاجتماعية لدي الشباب الجامعي.

وطريقة العمل مع الجماعات كإحدى طرق الخدمة الاجتماعية فإنها طريقة تعتمد علي العمل مع الأفراد من خلال جماعات متعددة لديها أهدافها المتنوعة، مثل مواجهة الصعوبات، وتحقيق الإصلاح، وتغيير القيم الاجتماعية غير المقبولة، والمساعدة في تكوين علاقات اجتماعية مثلي بين الأفراد، وامتدت أهدافها لتعمل لصالح التنمية المجتمعية عن طريق البرامج والأنشطة التي تقوم بها الجماعة والتي حدث بها تطور كبير (Charles h. Zastrow 2009 , p.49).

وتتميز طريقة العمل مع الجماعات باستخدامها للعلاقات الاجتماعية والخبرات الجماعية كوسائل لمساعدة الفرد علي النمو باعتباره عضواً في الجماعة، ومن ثم نمو الجماعة وتطورها، لما تتيحه الجماعة للأعضاء من فرص للتفاعل الجماعي والاعتماد المتبادل بشكل يسهم في استثمار طاقات وإمكانات هؤلاء الأفراد في تحقيق التنمية التي يسعى إليها المجتمع، حيث إن النجاح في إدخال فكرة جديدة لا يكفى لتحقيقه مجرد تقديم خدمة فنية مثل النصح أو غيرها، ولكن يتعين علينا الاتصال بالجماعات، وذلك لأنها المجال المناسب لمناقشة الأفكار الجديدة وتكوين الآراء والوصول إلى السلوك المطلوب(مليكه، 1989. ص152) فالجماعة هي التي تحقق نمواً في المسئولية الاجتماعية لأعضائها لأن في الجماعة يتحقق إشباعاً مناسباً للعضو في حاجته للانتماء والتقدير والاهتمام والمشاركة ويشترك العضو في وضع معايير الجماعة وأهدافها وتوزع فيها المسئوليات والأدوار بشكل واضح ومقبول لدي الأعضاء وفي سبيل ذلك تعتمد على العديد من النماذج والمداخل العلمية التي يمكنها الإسهام بدور فعال في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة ، ومن هذه النماذج (النموذج النسائي) كأحد النماذج العلمية في خدمة الجماعة حيث تقوم فلسفته علي مسلمة أساسية للطريقة مؤداها الاهتمام بفئة المرأة علي اعتبارها فئة لا يستهان بها لذا وجب الاهتمام بحقوقها لأنها تمثل قاعدة أساسية علي مستوي العالم، والاهتمام بالمشاركة في صنع القرار في العديد من جوانب العمل بالمؤسسة.

وهذا ما أشارت إليه دراسة إبراهيم(2018) التي هدفت إلي اختبار فعالية النموذج النسائي لإكساب المرأة العاملة المهارة في إدارة الوقت ، والمهارة في إقامة علاقات اجتماعية، والمهارة في حل المشكلة للتعامل مع ضغوط العمل،

واتفقت معها دراسة Pollio, David، (2000) التي أوصت بضرورة إختبار النموذج النسائي في خدمة الجماعة بما يتناسب مع القيم النسائية وفهم السياق الاجتماعي للعمل الجماعي المشترك متضمناً كافة أنماط شخصية المرأة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي ضرورة وضع مفهوم للنموذج النسائي وتحديد أهم الافتراضات الأساسية التي يقوم عليها النموذج .وأيضاً دراسة (عبد المجيد، 2004) حيث أوصت بضرورة الاهتمام بالنموذج النسائي حتي يمكن من خلاله تطوير المؤسسات ودعم الخدمة الاجتماعية النسائية.

لذا وجب اختيار مدي فعالة تطبيق النموذج النسائي مع المرأة العاملة وتقييم العائد من دراسة أساليبه وتكنيكاته المختلفة، ودراسة أحمد(2000) التي توصلت إلي أن هناك اتفاق حول النموذج النسائي وأنه يصلح للممارسة والتطبيق ويتلائم مع ثقافة المجتمع .

ومن ثم حدد مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي: هل يؤدي النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات دوراً هاماً في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة؟

ثانياً: أهمية الدراسة

1- تعد المرأة من أهم عناصر الثروة البشرية والتي تتطلب رعايتها تضافر جميع الجهود المهنية للعديد من التخصصات المهنية.
2- يعتبر موضوع المسئولية الاجتماعية من أكثر الموضوعات الهامة لدي المرأة العاملة ومساعدتها علي أداء أدوارها بنجاح وتدعيمها لدي العمل الخاص بها وتنمية الولاء والانتماء لمجتمعها.
3- اهتمام مهنة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة بتناول القضايا المحورية مثل المسئولية الاجتماعية بالدراسة والتحليل.
4- تعتبر طريقة العمل مع الجماعات من أنسب الطرق الملائمة للتعامل بفاعلية مع المرأة العاملة ومدي قدرتها علي تحمل المسئولية الاجتماعية وإلي اختبار فعالية نماذجها المهنية في الممارسة من وقت لآخر للعمل علي تطويرها.
5- ندرة الدراسات والبحوث في حدود علم الباحثة تختبر فاعلية النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة العاملة مما يعطي أهمية خاصة لتناول هذا الموضوع.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعي هذه الدراسة إلي تحقيق الهدف الرئيس التالي:

" اختبار فاعلية النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة "

وينبثق عن هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية هي:

1- اختبار فاعلية النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات واهتمام المرأة العاملة بإنجاز مسئولياتهم الاجتماعية.

2- اختبار فاعلية النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات وفهم المرأة العاملة المسئوليات ومتطلبات أدوارهم.

3- اختبار فاعلية النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة الاجتماعية الايجابية لدي المرأة العاملة في المشروعات والبرامج الاجتماعية.

رابعاً: فروض الدراسة

وتتمثل فروض الدراسة الحالية في الفرض الرئيسي التالي وهو:

" من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة "

ويمكن اختبار الفرض الرئيسي من خلال مجموعة من الفروض الفرعية كما يلي:

1- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات واهتمام المرأة العاملة بإنجاز مسئولياتهم الاجتماعية.

2- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات فهم المرأة العاملة المسئوليات ومتطلبات أدوارهم.

3- من المتوقع وجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المشاركة الاجتماعية لدي المرأة العاملة في المشروعات والبرامج الاجتماعية.

خامساً: مفاهيم الدراسة

تتحدد مفاهيم الدراسة في المفاهيم التالية:

(1) مفهوم النموذج النسائي Feminist Model

(2) مفهوم المسئولية الاجتماعية Social Responsibility

(3) مفهوم المرأة العاملة Working Women

وسوف نقوم بتوضيح المفاهيم فيما يلي:

1-مفهوم النموذج النسائي

يعرف بأنه الجانب التطبيقي للنظرية النسائية والذي يساهم في تحقيق أدوار المرأة واهتماماتها وإزالة المعوقات التي تعاني منها(منقريوس& خليل،2003 . ص53).

كما يعرف بأنه: "الإجراءات العملية التي تتضمن الاعتراف بأن المرأة لها دور في مختلف مجالات الحياة (عبد المحسن،2012. ص79).

ويعرف أيضاً بأنه: أحد نماذج الخدمة الاجتماعية الذي يركز علي العلاقة بين مكانة المرأة في المجتمع والسعي إلي إدماج الأبعاد الشخصية والسياسية للمرأة في الحياة وتعزيز العلاقات الاجتماعية القائمة عيلي المساواة وتمكين المرأة من خلال ممارسة الخدمة الاجتماعية(Charles,2009,p45).

في ضوء ما سبق يعرف النموذج النسائي في هذه الدراسة إجرائياً:

1-أحد النماذج المهنية في طريقة العمل مع الجماعات.

2- يهتم بقضايا المرأة.

3- يستخدم النموذج النسائي مجموعة من الأساليب (لعب الدور – المناقشة الجماعية – تحليل الدور النوعي – النمذجة السلوكية–تدريب الوعي بالعنصرية– إعادة الصياغة).

4- يعتمد النموذج النسائي علي مجموعة من الأبعاد (الاهتمام بالمرأة ومسئولياتهم الاجتماعية – وفهم المرأة المسئوليات ومتطلبات أدوارهم – المشاركة الاجتماعية).

5- يهدف النموذج النسائي إلي تنمية وتحمل المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة.

2- مفهوم المسئولية الاجتماعية

تعرف المسئولية لغوياً بأنها "حالة أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته. يقال أنا برئ من مسئولية هذا العمل، وتطلق أخلاقياً علي التزام الشخص مما يصدر عنه قولاً أو عملاً(معجم اللغة العربية،2001،ص992). كما تعرف المسئولية علي أنها إدراك ويقظة الفرد ووعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي تجاه نفسه وللواجب تجاه الآخرين(أبو النصر، 2016. ص59).

كما يعرف (فهمي، 2015،ص17) أن المسئولية الاجتماعية هي مجموع السلوكيات التي تصدر من الفرد وتدل علي اهتمامه بالمجتمع الذي يعيش فيه ، وشعوره بالسعادة والرضا نتيجة هذا الاهتمام، مما يدفعه إلي المشاركة في قضايا هذا المجتمع

مشاركة تتم عن فهم لهذه المشكلات، ويكون مدفوعاً لهذا نتيجة لقيمه وعاداتـــه وتنـــشئته الاجتماعية وسماته الشخصية.

بينما يري (عثمان، 2010.ص8) المسئولية الاجتماعية علي أنها مسئولية أمـــام الذات، وهي تعبر عن درجة الاهتمام والفهم والمشاركة للمجتمع، وتنمو تـــدريجياً عـــن طريق التربية والتطبيع داخل الفرد.

1-الاهتمام:

ويقصد به الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفـــرد ويتـــضمن هـــذا الاهتمام أربعة مستويات "الانفعال بالجماعة – الانفعال مع الجماعة – التوحد مع الجماعة – تعقل الجماعة".

2- الفهم:

وينقسم الفهم إلي شقين " الأول فهم الفرد للجماعة" ويقصد به فهم الفرد للجماعة في حالتها الحالية ، و"الثاني فهم الفرد للمغزى الاجتماعي لانفعاله" ويقصد به إدراك الفرد لأثار أفعاله وتصرفاته علي الجماعة.

3- المشاركة:

ويقصد بها اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل ما يمليه الاهتمام وما يتطلبه الفهم من أفعال تساعد الجماعة في إشباع حاجاتها والوصول إلي تحقيق أهدافها.

في ضوء ما سبق تعرف المسئولية الاجتماعية إجرائياً:

1-مسئولية المرأة أمام ذاتها عن الجماعة التي تنتمي إليها.

2- يتم في إطارها اهتمام المرأة بإنجاز مسئولياتهم الاجتماعية – وفهم المسئوليات وأدوارهم – المشاركة الاجتماعية).

3- إدراك الحقوق والواجبات من خلال المشاركة في الأنشطة المختلفة.

4- الالتزام بأداء المهام والواجبات المكلف بها المرأة بدقة، وفي الوقت المحدد.

5- تعاون واحترام متبادل في إطار تفاعل جماعي ومشاركة إيجابية في الحياة الجماعية.

3- مفهوم المرأة العاملة

يقصد بها: "هي التي تعمل من أجل الحصول علي مكانة اجتماعية وعائد مادي لتحسين مستوي معيشة الأسرة" (آدم، 1995. ص39).

وأيضاً تعرف بأنها: هي التي تعمل بأجر خارج المنزل وتجمع بين مسئولية العمل ومسئولية المنزل (علي، 2014. ص15).

كما تعرف بأنها "تلك المرأة التي تشارك في العمل بمفهومه الحديث القائم علي تقنيات أو ممارسة المهن المختلفة، وأن يكون لديها مؤهل دراسي لا يقل عن المتوسط حتي يمكنها ممارسة العمل بتقنياته الحديثة (Karven , 2008, p.25).

في ضوء ما سبق تعرف المرأة العاملة إجرائياً:

1-متزوجة ولديها أبناء.

2- أن يتراوح عمرها ما بين (30 – 40)

3- تتقاضي أجراً مقابل العمل.

4- تعمل في مؤسسات حكومية بشكل رسمي.

المبحث الثاني الإطار النظري للدراسة

المحور الأول: النظرية النسوية

يستند التعريف العام للنسوية (Feminist) إلي الاعتقاد بأن المرأة لا تعامل علي قدم المساواة لأي سبب سوي كونها امرأه في المجتمع الذي ينظم شئونه ويحدد أولوياته حسب رؤية الرجل واهتماماته وتعتبر النسوية حرك متعددة الجوانب من الناحية الثقافية والتاريخية.

وتعرف النظرية النسوية: بأنها النظرية التي تنادي بمساواة الجنسين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا. كما يعرفها "معجم أوكسفورد علي أنها: الاعتراف بأن للمرأة حقوق وفرص مساوية للرجل". (oxford, 1999, p378) وتسعي كحركة سياسية إلي تحقيق حقوق المرأة واهتماماتها وعلي إزالة التمييز الجنسي الذي تعاني منه المرأة.

يمكن التمييز بين ثلاثة اتجاهات نسوية أساسية تترتب علي النحو التالي:

1- **اتجاه النسوية الليبرالية (الفردية)**

يقوم هذا الاتجاه في النظرية النسوية علي الفرضية البسيطة بأن جميع الناس قد خلقوا متساويين. ولا ينبغي حرمانهم من المساواة بسبب نوع الجنس. والمذهب النسائي الليبرالي يرتكز علي المعتقدات التي جاء بها عصر التنوير والتي تنادي بالإيمان بالعقلانية والإيمان بأن المرأة والرجل يتمتعان بنفس الملكات العقلية الرشيدة. (دلال، 2004. ص ص 73 – 74).

2- الاتجاه النسوي الماركسي:

لم ترفض النسوية الاشتراكية قضايا الاتجاه الفردي الليبرالي الخاصة بالحرية والمساواة. وتتمثل الفكرة النسوية الاشتراكية في الافتراض بأن الزواج البرجوازي يعاد إنتاجه في شكل صراعات وتناقضات المجتمع البرجوازي الأكبر.

3- الاتجاه النسوي الراديكالي:

ظهرت هذه النظرية خلال الفترة من نهاية الستينات وبداية السبعينيات، حين أدركت الحركة النسائية مدي القهر الذي تتعرض له النساء بسبب المعاملة السيئة من الرجال. يطالب الاتجاه الراديكالي للمرأة ليس بمكانة متساوية مع الرجل، بل ينظر للمرأة باعتبارها تمثل إحدى الأولويات السامية.(عوض، 2010. ص76).

المحور الثاني: النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات

النموذج النسائي والذي يشير إلي نمط معين من ممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية بواسطة امرأة أخصائية اجتماعية لمساعدة عميل امرأة أو مجموعة من العملاء من النساء لديهم نفس المشكلة. ولعل كون الأخصائي الاجتماعي امرأة في النموذج النسائي هو كونها أكثر فهما لكيفية التعامل مع النساء من بني جنسها ، وأكثر فهما لحاجاتهن ومشكلاتهن، وكون العملاء من النساء سيجدون ارتياحا أكثر عند التعامل مع أخصائية اجتماعية امرأة مثلهم ، وأكثر صراحة في التعبير عن مشاعرهم وظروفهم ومشكلاتهم عند التعامل مع إخصائية اجتماعية امرأة.

وهذا النموذج يهتم بشكل خاص ومركز علي المرأة بكافة أنواعها (الأم والزوجة والأخت والأبنة والجدة) وبظروف المرأة المختلفة مثل (المرأة المعيلة والمرأة العاملة والمرأة المعاقة والمرأة المهمشة والمرأة المعنفة) وأيضاً ويهتم بتحقيق المساواة بين الرجل والمرأة وتصحيح العلاقة بينهما ليحدث بينهما تنسيق وتعاون وتكامل وانسجام وليس تنافس وصراع ونزاع.

أهداف النموذج النسائي:

فإن النموذج النسائي يهدف إلي القضاء علي التمييز السلبي ضد المرأة، وعلي التفرقة بينها وبين الرجل علي أساس الجنس أو النوع ، وتحقيق المساواة، واحترام مكانة المرأة، ورفع الظلم عنها. ويهدف أيضاً إلي مساعدة المرأة علي تحقيق أهدافها وتدعيم ثقتها في نفسها وتمكينها اجتماعياً، وتحقيق الوعي لها، وتشجيع مشاركتها في الحياة.(أبو النصر،2017، صص11- 12).

ويمكن ممارسة الخدمة الاجتماعية النسائية علي مستوي العمل الفردي (العميل هنا امرأة واحدة) وعلي مستوي العمل الجماعي(العميل هنا جماعة من النساء ذات خصائص متجانسة ولديهن مشكلة مشتركة)، وعلي مستوي العمل المجتمعي (العميل هنا جماعات من النساء في المجتمع ، يعانون من الظلم أو التهميش أو التمييز السلبي أو الفقر أو القهر ... علي سبيل المثال).

ومن القضايا التي يهتم بها الأخصائيين الاجتماعيين الممارسين لنمط الخدمة الاجتماعية النسائية : النوع الاجتماعي) الجندر (Gender ، والعنف والتحرش ضد المرأة، والتمييز السلبي ضد المرأة، وعدم اتاحة الفرصة الكافية لها في المجالس البرلمانية والشعبية حتي تشارك في وضع القوانين المتعلقة بها ، مثل : قانون الأسرة وقانون الطلاق وقانون الخلع وقانون الحضانة.

استراتيجيات النموذج النسائي : الشرح والتوضيح ، والتوعية وتدعيم الذات، وحل المشكلة ، والتمكين ، والمدافعة.

سادساً: الإجراءات المنهجية للبحث

1- نوع الدراسة

تنتمي هذه الدراسة الحالية إلي الدراسات شبه التجريبية في مهنة الخدمة الاجتماعية والتي تستهدف اختبار العلاقة بين متغيرين أساسيين الأول المتغير المستقل (النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات)، والآخر تابع (المسئولية الاجتماعية للمرأة العاملة)، وتعد هذه الدراسة من الدراسات شبه التجريبية، وذلك لعدم توافر الشروط اللازمة لإجراء الدراسة التجريبية الحقيقية الكاملة (علي، 2005. ص ص189-1990)، نظراً لصعوبة التحكم في كل المتغيرات التي يتم دراستها، وذلك لأن مشاعر وانفعالات ومشكلات الناس لا نستطيع التحكم فيها بالكامل، إلي جانب الطبيعة المتغيرة والمتجددة لوحدة التعامل ألا وهي الإنسان، وذلك علي عكس الدراسات التجريبية الحقيقية التي تتم في المعامل، وفي هذا النوع من الدراسات شبه التجريبية يضع الباحث فروضاً تتناول علاقات سببية أو وظيفية، ثم يقوم باختبارها عن طريق استخدام تصميم تجريبي أو أكثر للتحقق من صحة الفروض التي تربط بين موضوع البحث وبين العوامل المسببة لها أو المرتبطة بها (حسن، 1990. ص96).

2- المنهج المستخدم

اعتمدت الباحثة في هذه الدراسة علي المنهج العلمي التجريبي حيث يعتبر أحد المناهج الهامة في المجال الاجتماعي، وسوف تستخدم الباحثة في دراستها التصميم التجريبي القبلي والبعدي لمجموعة واحدة وهذا يعتبر أحد التصميمات شبه التجريبية في تصميمات النسق المفرد وهي شائعة الاستخدام في بحوث الخدمة الاجتماعية ويطلق عليها تصميم النسق المفرد(AB)، وهذا التصميم يتم تنفيذه من خلال مجموعة من الخطوات يمكن توضيحها كالأتي (أبو النصر،2008، ص172):

1- تحديد عينة الدارسة من المجموعة التجريبية المنطبقة عليها شروط اختيار العينة.

2- تحديد قياسات خط الأساس وإجراء القياس القبلي (A) قبل بدء التدخل المهني مع المجموعة التجريبية.

3- تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات على المرأة العاملة على المجموعة التجريبية.

4- القيام بإجراء القياس البعدي (B) بعد إنهاء التدخل المهني مع المجموعة التجريبية وذلك للتأكد من فاعلية برنامج التدخل المهني.

3- أدوات الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية على الأدوات الآتية :

1- مقياس المسئولية الاجتماعية للمرأة العاملة من "إعداد الباحثة "

2- تحليل محتوى التقارير الدورية والتي قامت بتسجيلها الباحثة بعد الانتهاء من الاجتماعات من خلال عملها مع الجماعة التجريبية ،وقد استخدمت الباحثة المعالجات الإحصائية في تقنين أدوات الدراسة واستخلاص النتائج .

3- الملاحظة العلمية البسيطة – الملاحظة بالمشاركة: وذلك من خلال ملاحظة تفاعلات الأعضاء ومدي مشاركتهم في برنامج التدخل المهني ومدي تقدمهم والتغيرات التي طرأت عليهم.

وفيما يلي وصف لكل أداة من الأدوات السابقة:

1- مقياس المسئولية الاجتماعية (إعداد الباحثة): قامت الباحثة بإعداد المقياس الخاص بالدراسة وفقاً للخطوات التالية:

المرحلة الأولى: الإعداد المبدئي للمقياس

وفيها قامت الباحثة بالخطوات الآتية:

1- تحديد موضوع القياس في ضوء المتغير التابع، الذي تريد الباحثة أن تتعرف من خلاله على التغيير الذي قد يحدث فيه نتيجة استخدام برنامج التدخل المهني بطريقة العمل مع الجماعات، وتمثل موضوع المقياس " في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة".

2- تم تحديد أبعاد المقياس في ثلاث أبعاد رئيسية مرتبطة بأهداف وفروض الدراسة وتلك الأبعاد هي:

البعد الأول: اهتمام المرأة بإنجاز مسئولياتهم الاجتماعية.

البعد الثاني: فهم المرأة المسئوليات ومتطلبات أدوارهم.

البعد الثالث: المشاركة الاجتماعية.

3- جمع العبارات المتصلة بالأبعاد الرئيسية وذلك من خلال ما يأتى :

أ- قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من مراجع التراث النظري والعربي والأجنبي المرتبطة بموضوع الحماية الاجتماعية، وذلك سواء أكانت الدراسات في الخدمة الاجتماعية أو في العلوم المرتبطة بها، وقد أتضح من خلال تلك الخطوة للباحثة ماهية الحماية الاجتماعية ومكوناتها.

ب- الاطلاع على الدراسات العربية والأجنبية التي ترتبط بالحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث، وترتبط بموضوع الدراسة الحالية، وقد أتضح من خلال تلك الخطوة المسئولية الاجتماعية.

ج- الاطلاع على بعض المقاييس والاختبارات والاستمارات التي تضمنتها الدراسات السابقة التي أجريت في الخدمة الاجتماعية والعلوم الأخرى المرتبطة بها والخاصة بالمسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة.

د- الاطلاع علي الدراسات الخاصة بطريقة العمل مع الجماعات والإطار النظري لطريقة الخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة العمل مع الجماعات بصفة خاصة.

ه- صياغة العبارات المتصلة بالأبعاد الثلاث الرئيسية للمقياس على أن تكون سهلة وواضحة ، حيث وصلت عبارات المقياس في ضوء البيانات الأولية وفروض الدراسة ومؤشراتها وقد بلغ المجموع الكلى لهذه العبارات (47) عبارة في شكلها المبدئي موزعة على مؤشرات المقياس حيث اشتمل البعد الأول على عدد(17) عبارة ، والبعد الثاني على عدد (12) عبارة والبعد الثالث على (18)عبارة. المرحلة الثانية: تحكيم المقياس

وفيها قامت الباحثة بالخطوات الآتية :

1- عرض المقياس في صورته المبدئية علي مجموعة من السادة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الخدمة الاجتماعية، وقد طلبت الباحثة من حضاراتهم تحكيم بالنسبة لكل عبارة ، ولأي بعد ومحك ومؤشر تنتمي هذه العبارات وذلك في ضوء المعايير الآتية:

أ- ارتباط كل عبارة بالبعد المراد قياسه.

ب- حذف أي عبارة وإضافة عبارات أخرى يرون أهمية احتواء المقياس عليها.

ج- سلامة العبارة من حيث الصياغة اللغوية.

وفى ضوء الإجابات التي وردت من المحكمين وفى ضوء ملاحظاتهم ، ثم إعادة صياغة العبارات والتخلص من بعض العبارات الغير مرتبطة أو المتداخلة أو الغامضة، حيث أمكن استبعاد العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق بين المحكمين عليها أقل من (80%)، وفيما يلي تعرض الباحثة لأجمالي عدد عبارات المقياس المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة منسوبة لأبعاد المقياس قبل العرض على المحكمين وبعدة لتوضيح إجمالي عدد العبارات لكل بعد في صورة المقياس بعد إجراءات التحكيم.

جدول رقم (1) يوضح عدد العبارات منسوبة لإبعاد المقياس قبل وبعد التحكيم

الأبعـــاد	العدد قبل التحكيم	العدد بعد التحكيم
الاهتمام	20	17
الفهم	20	12
المشاركة الاجتماعية	20	18
الإجمالي	60	47

2- وقامت الباحثة بصياغة المقياس في شكله النهائي، حيث تضمنت:

البعد الأول: عدد (17)عبارة.

البعد الثاني: حيث تضمن عدد (12)عبارة.

البعد الثالث: حيث تضمن عدد (18) عبارة.

3- تحديد أوزان عبارات المقياس، حيث قامت الباحثة بصياغة استجابات المقياس على التدرج الثلاثي (نعم – إلى حد ما – لا) وأعطت الباحثة لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة) للعبارات الايجابية (3- 2-1) والعكس العبارات السلبية (1- 2 – 3) ، كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (2) يوضح استجابات وأوزان المقياس

الاستجابات	الدرجة	
	الموجبة	السالبة
نعم	3	1
إلى حد ما	2	2
لا	1	3

وبناء على ما سبق تصبح الدرجة الكلية لمقياس المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة

- أعلى درجة كلية للمقياس ككل في الأبعاد الثلاث 47×3= 141 درجة
- أقل درجة كلية للمقياس ككل في الأبعاد الثلاث 47× 1= 47 درجة
- أعلى درجة لكل بعد من الأبعاد الثلاث 18×3= 54 درجة
- أقل درجة لكل بعد من الأبعاد الثلاث 12×1= 12 درجة

وبناء على ذلك فإن درجات العضو المختبر في كل بعد من الأبعاد تتراوح بين 12 درجة و47 درجة، ودرجات كل عضو بالنسبة للمقياس ككل في الأبعاد الثلاث تتراوح بين 141: 47 درجة.

المرحلة الثالثة: الصياغة النهائية للمقياس

في هذه المرحلة تم اختبار عبارات المقياس التي تم اتفاق السادة المحكمين عليها بعد، أن قامت الباحثة بإجراء تعديل لبعض العبارات، وإضافة أخرى وحذف العبارات التي جاءت نسبة الاتفاق عليها اقل من 80% بناء على القانون التالي:

نسبة الاتفاق= عدد مرات الاتفاق × 100

عدد مرات الاتفاق– عدد مرات الاختلاف

– وبناء على ما سبق تم استبعاد العبارات الغير متفق عليها وإضافة عبارات أخرى ليصل عدد عبارات المقياس في صورته النهائية إلى عدد (47) عبارة:

هذا وقامت الباحثة بعد صياغة المقياس في صورته النهائية بإجراء عمليات الثبات والصدق الخاصة باستخدام الطرق الإحصائية المناسبة التي استعانت بها الباحثة في حساب الثبات والصدق، وذلك من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

المرحلة الرابعة: مرحلة تقنين المقياس

وتقنين المقياس يتم من خلال ثبات وصدق المقاس ويمكن عرض ذلك من خلال الآتي:

1- صدق المقياس :

يعبر صدق المقياس عن مدى تحقيق الأداة البحثية للهدف الذي صممت من اجله ويعتبر المقياس صادقا" إذا كان يقيس الصفة والقدرة التي قصد قياسه، وهناك أنواع مختلفة لمعرفة صدق المقياس منها الصدق الظاهري، صدق المضمون الصدق التنبؤي، وصدق المفهوم، والصدق التطابقي والعاملي (Bryman،2015، p159)؛ ولتحقيق ذلك قامت الباحثة باستخدام ثلاثة أنواع من الصدق للوصول إلى درجة عالية من صدق المقياس ويتبين ذلك من خلال التالي:

أ- صدق المحتوي(صدق المضمون):وهو ما يعرف بصدق المحتوى أو الصدق المنطقي Logical validity ويقصد به مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها (خطاب، 2001. ص 161) وفى ضوء ذلك قامت الباحثة بالاتي:

1- الاطلاع علي الكثير من الكتابات النظرية العربية والأجنبية التي تناولت الحماية الاجتماعية

2- الاطلاع على عدد من الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع المسئولية الاجتماعية.

3- الاطلاع على الكثير من أدوات القياس العربية والأجنبية المتعلق بموضوع المسئولية الاجتماعية، ولقد أفادت الباحثة في التعرف على المؤشرات الرئيسية التي أمكن الاعتماد عليها في تصميم المقياس.

ب- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

ولتحقيق هذا النوع من أنواع الصدق قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين وذلك للحكم على مدى صلاحية عبارات المقياس، من تعبيرها عن الأبعاد الرئيسية التي يتضمنه المقياس، وقد تم الإشارة إلى ذلك عند عرض وتوضيح مراحل وخطوات إعداد المقياس.

ج- الصدق العاملى (صدق الاتساق الداخلي):

للاطمئنان على صدق الاتساق الداخلي للمقياس تم تطبيق مقياس المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة على عينة استطلاعية قدرها 15سيدة عاملة وتم حساب معامل ارتباط بيرسون على كل بعد من أبعاده كما هو موضوع بالجدول التالي:

جدول رقم (3) يوضح معاملات صدق الاتساق الداخلي لمقياس الحماية الاجتماعية لدي جماعات الأحداث

م	الأبعاد	معامل الصدق
-1	الاهتمام	0.952
-2	الفهم	0.941
-3	المشاركة الاجتماعية	0.971

وتشير نتائج الجدول إلي أن المقياس علي درجة عالية من الصدق والذي له دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05

2- ثبات المقياس :

يقصد بالثبات في عمليات القياس أن أداة القياس تعطى النتائج نفسها أو النتائج متقاربة جداً عندما تستخدم عدة مرات في قياس مفهوم واحد يفترض ثباته أيضاً (عويس، 2001.ص318)، ويعد ثبات المقياس شرطاً أساسيا من شروط استخدامه كأداة صالحة وفعالة للقياس، ويعتبر المقياس على درجة عالية من الثبات إذا تم الحصول على نفس النتائج مع تكرار قياس الموضوع المراد قياسه مرة أخرى بنفس الأداة ومع نفس المبحوثين ومع وجود فارق زمني مناسب، وقد اعتمدت الباحثة في التحقق من ثبات المقياس على طريقة إعادة الاختبار Test- Retest Methodوقد قامت الباحثة باستخدام طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس علي 15 سيدة عاملة من غير السيدات العاملات الذين استخدم معهم البرنامج وتم رصد درجاتهم على المقياس في التطبيق الأول ثم تم إعادة التطبيق مرة أخري بعد مرور 15 يوم على التطبيق الأول وتم رصد درجاتهم، وللاطمئنان على ثبات مقياس الحماية الاجتماعية لجماعات الأحداث تم استخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان – براون للتجزئة النصفية، وجاءت نتائج معامل الثبات بالنسبة للأبعاد الثلاثة للمقياس وفقاً للجدول التالي:

جدول رقم (4) يوضح نتائج معامل الثبات بالنسبة للأبعاد الثلاثة لمقياس الحماية الاجتماعية

م	الأبعاد	معامل الثبات
-1	الاهتمام	0.971
-2	الفهم	0.960
-3	المشاركة الاجتماعية	0.980
	الدرجة الكلية للمقياس	0.971

وتشير نتائج الجدول إلي أن المقياس علي درجة عالية من الثبات والذي له دلالة إحصائية عند مستوي معنوية 0.05

3- تحليل محتوي التقارير الدورية:

قامت الباحثة بتحليل محتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية التي تكتب عقب كل اجتماع يعقده الأخصائي مع الجماعة. وهي من الوسائل المتعددة المستخدمة في بحوث طريقة خدمة الجماعة حيث لها أهميتها الخاصة في عمليات المساعدة التي يقوم بها الأخصائي مع الجماعة والأعضاء كما أنها تضم حقائق واقعية خاصة بجوانب الممارسة الفعلية(أحمد وأخرون، 1985، ص26). ومن خلال تحليل محتوي التقارير الدورية استطاعت الباحثة التعرف علي التفاعلات والعلاقات بين الأعضاء وبعضهم، بينهم وبين الباحثة، وكذلك التعرف علي مدي تعاون أعضاء الجماعة من أجل تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني وبالتالي تحقيق أهداف الدراسة.

ومن خلال التقارير الدورية وتحليلها أمكن للباحثة معرفة كثير من الحقائق الهامة التي ساعدت الباحثة في تحقيق أهداف الدراسة، وذلك لأن التقارير الدورية تبين ماذا يحدث أثناء اجتماعات الجماعة وأثناء ممارسة الأنشطة، فهي وسيلة من وسائل جمع البيانات والمعلومات عن أعضاء الجماعة.

ولقد قامت الباحثة بتحليل محتوي التقارير لاجتماعات الجماعة أثناء فترة إجراء التجربة تلك الفترة التي استمرت حوالي (3) أشهر تقريباً، وذلك حسب خطة برنامج التدخل المهني مع أعضاء الجماعة التجريبية،

وقد اعتمدت الباحثة في تحليلها للتقارير الدورية علي المحددات التالية:

1) الجزء الإحصائي وما يتضمنه من بيانات أولية عن الاجتماع.
2) الهدف من الاجتماع. 3) محتوي الاجتماع.
4) الأساليب المهنية التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع.
5) المهارات التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع.
6) أدوار أخصائي الجماعة. 7) عائد التدخل المهني.

الملاحظة العلمية البسيطة: وذلك من خلال ملاحظة تفاعلات الأعضاء ومدي مشاركتهم في برنامج التدخل المهني ومدي تقدمهم والتغيرات التي طرأت عليهم.

4- مجالات الدراسة

(أ) المجال المكاني للدراسة:

السيدات العاملات بالقوى العاملة بمحافظة أسيوط ويرجع اختيار الباحثة لهذه المؤسسة كمجال مكاني يتم فيه إجراء التدخل المهني للأسباب التالية:

1- ترحيب مدير المؤسسة والسيدات العاملات بإجراء الدراسة الخاصة بالباحثة و الموافقة علي تنفيذ برنامج التدخل المهني.

(ب) المجال البشري للدراسة وتتمثل في:

اجريت الدراسة علي السيدات العاملات بالقوي العاملة وعددهم 73 سيدة وهم يمثلون إطار المعاينة ثم اختيار عينة عشوائية منهم جماعة تجريبية مكونة من 25 عضواً.

تتراوح أعمارهم من (30 – 40) سنة. وقد راعت الباحثة أن تتسم عينة الدراسة التالية لكونها عينة عشوائية:

1-أن تكون ممثلة للمجتمع من حيث السن والحالة الاجتماعية والحالة الوظيفية والحالة التعليمية.
2- لديهم الاستعداد للتعاون مع الباحثة والمشاركة في تطبيق برنامج التدخل المهني.
3- لديهم القابلية للعمل في أنشطة والمشروعات والبرامج الخاصة بالمؤسسة.

(ج) المجال الزمني للدراسة:

تحدد المجال الزمني للدراسة بفترة إجراء التجربة والتي استغرقت ما يقرب 3 شهور في الفترة من 2023/5/1 إلي 2023/8/15

سابعاً: تصميم برنامج التدخل المهني تنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة:

وضعت الباحثة أن خطة برنامج التدخل المهني التي استخدمتها مع أعضاء الجماعة التجريبية وذلك لتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم ستكون كالآتي: مثل برنامج التدخل المهني لهذه الدراسة في أنه عبارة عن النشاط الموجه الذي يمارس مع أعضاء الجماعة بهدف تنمية المسئولية الاجتماعية وفهم إدراك طبيعة هذه المسئولية ومدي أهميتها بالنسبة لهم ويتحقق ذلك من خلال ممارسة بعض الأنشطة والبرامج التي تتفق مع قدراتهم ومقابلة احتياجاتهم وتشبع رغباتهم وذلك بمساعدة توجيه الباحثة لهم كأخصائي جماعة وذلك بهدف تنمية المسئولية الاجتماعية المتمثلة في (الاهتمام – الفهم – المشاركة) وفيما يلي عرض لأهم النقاط الخاصة لهذا البرنامج:

أولاً: الأسس التي قام عليها برنامج التدخل المهني

هناك مجموعة من الأسس التي تم مراعاتها عند وضع وتصميم برنامج التدخل المهني، وتتمثل هذه الأسس في الآتي:

1- الأهداف الرئيسية التي تسعي إليها هذه الدراسة.
2- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية وما توصلت إليه من نتائج ومدي استفادتها من هذه النتائج.
4- العمل من خلال أساليب وتكنيكات واستراتيجيات ومهارات برنامج التدخل المهني
5- المراجع المتخصصة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة، والتراث النظري لطريقة خدمة الجماعة بصفة خاصة، والذي تناول فيها العلماء والمتخصصون موضوعات عن البرامج، وكذلك الأنشطة التي يجب مراعاتها عند وضع وتصميم هذه البرامج.
6- الاطلاع علي الموجهات النظرية المرتبطة بالتدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات والتي تفيد في تطبيق هذا البرنامج واستخداماته المختلفة.
7- إطلاع الباحثة علي العديد من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بالمرأة العاملة ، المسئولية الاجتماعية.

8- مقابلات الباحثة مع علماء وخبراء الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع ، ومسئولي المؤسسة (مدير المؤسسة، الأخصائي الاجتماعي والسيدات العاملات بالمؤسسة).

ثانياً: أهدف برنامج التدخل المهني

يسعي برنامج التدخل المهني إلي تحقيق الهدف الرئيسي هو " التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات تنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة".

ويتحقق هذا الهدف من خلال أهدافاً فرعية هي:

1- اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات اهتمام المرأة العاملة بإنجاز مسئولياتهم الاجتماعية.

2- اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات فهم المرأة المسئوليات ومتطلبات أدوارهم

3- اختبار برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات المشاركة الاجتماعية.

ثالثاً: الاعتبارات التي تم مراعاتها عند تصميم برنامج التدخل المهني.

1- أن تتناسب الأنشطة التي يحتويها البرنامج مع الإمكانات المادية والبشرية الموجودة بالمؤسسة والمجتمع المحيط بها.

2- أن يتفق البرنامج وخصائص الجماعة التجريبية من ناحية، ومع أهداف الدراسة وفروضها من ناحية أخري.

3- أن يتفق البرنامج مع حاجات ورغبات أعضاء الجماعة والمرحلة العمرية التي يمرون بها وأن يشترك الأعضاء مع الأخصائي في وضعه وتصميمه.

4- تنوع الأنشطة التي يمارسها أعضاء الجماعة في البرنامج للاستفادة من مزايا كل نشاط واستثمار هذه المزايا في مساعدة الأعضاء علي تنوع معارفهم وخبراتهم التي تؤدي إلي تحقيق الهدف من البرنامج.

5- مرونة البرنامج وقابليته للتعديل والتغيير لبعض أجزائه وتوفيره للخبرات التقدمية للأعضاء والجماعة.

6- إتاحة الفرصة أمام أعضاء الجماعة للمشاركة والتعاون والتفاعل فيما بينهم خلال تنفيذ برنامج التدخل المهني.

7- أن تكون محتويات البرنامج مشوقه للأعضاء بما يساعدهم علي تقبلهم للأفكار الجديدة، مما يساعدهم بالتالي علي تنمية وعيهم بكيفية إكساب المسئولية الاجتماعية .

8- الاهتمام باجتماعات المناقشة الجماعية التي تدار في حوار ديمقراطي يسمح لكل عضو بالتعبير عن نفسه والإحساس بأنه جزء من كل واستثاره القدرات الكامنة لديه وتوفير فرص التفاعل الجماعي بين الأعضاء وقيام الباحثة بتوجيه هذا التفاعل نحو تحقيق أهداف الدراسة الحالية – مراعياً ما يلي:

- إعداد بعض المعلومات والحقائق عن الموضوعات التي يتم مناقشتها كأساس للمناقشة.
- مساعدة الأعضاء علي التركيز علي الموضوعات التي قد تثار حول المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة.
- تشجيع الأعضاء علي أن يكونوا أكثر واقعية وابتكارهم للطرق المختلفة الخاصة بكيفية إكساب المسئولية الاجتماعية من وجهة نظرهم.

رابعاً: المبادئ التي قام عليها برنامج التدخل المهني

يعتمد برنامج التدخل المهني علي أهم المبادئ التي يقوم عليها برنامج التدخل المهني مع محاولة الالتزام بها مع أعضاء الجماعة التجريبية تنمية المسئولية الاجتماعية وهي كالآتي:

1- مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية علي زيادة أدائهم الاجتماعي من خلال إمدادهم بالمعلومات والآراء العلمية السليمة والمسئولية الاجتماعية لديهم ويتركز دور الأخصائي في مساعدة أعضاء الجماعة علي إشباع احتياجاتهم الذاتية وتحمل المسئولية نحو الآخرين وكفاءة القيام بواجباتهم من خلال الأنشطة المختلفة.
2- تقويم الأداء لأعضاء الجماعة وذلك بالتعرف علي مواطن القوة والضعف لكل عضو من الأعضاء من خلال القواعد التي تحكم السلوك العام وملاحظته بالنسبة لباقي الأعضاء وأيضاً بالنسبة لأخصائي الجماعة وعلاقة سلوك العضو بالواجبات المنوطة إليه.
3- تحقيق التوافق للأعضاء ويتم ذلك من خلال:
   أ- التحكم في سلوك العضو المرتبط بأدائه الاجتماعي.
   ب- القيام بواجباته الاجتماعية.
   ج- توفيق العضو بين علاقاته وواجباته الاجتماعية.

خامساً: الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج التدخل المهني

اعتمدت الباحثة علي مجموعة من الاستراتيجيات المهنية المستمدة من التراث النظري لخدمة الجماعة والنموذج النسائي والتي تتلاءم مع أعضاء الجماعة التجريبية ومن أهمها:

1- استراتيجية التوضيح والتوجيه والإرشاد:

اهتمت الباحثة هنا بتوضيح المرأة حول مسئولياتهم الاجتماعية ومتطلبات أدوارهم ومشاركتهم في البرامج والأنشطة وتوضح لهم أبعاد المسئولية الاجتماعية المتمثلة في (الاهتمام– الفهم– المشاركة الاجتماعية).

2- استراتيجية استثارة الجماعة

3- استراتيجية التفاعل الجماعي:

وفيها قامت الباحثة بتوجيه التفاعلات البناءة بين أعضاء الجماعة أثناء ممارستهم لأوجه نشاط البرنامج المختلفة بما يحقق تماسك الجماعة ونموها وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم.

4- استراتيجية التشجيع:

وركزت الباحثة علي تشجيع السلوك السوي والايجابي للمرأة بغرض المسئولية الاجتماعية لديهم.

5- استراتيجية التعاون والمشاركة:

وذلك بإتاحة الفرص للتفاعل الإيجابي بين أعضاء الجماعة التجريبية من خلال العمل كفريق.

6- استراتيجية التعلم الاجتماعي: واستخدمت الباحثة هذه الاستراتيجية من خلال مشاركة الأعضاء في المواقف الجماعية المختلفة تمكنهم من تعلم السلوكيات الإيجابية التي سوف تتحقق المسئولية الاجتماعية لديهم، ولذلك قامت الباحثة بمساعدة أعضاء الجماعة التجريبية علي التعاون معاً في تنفيذ الأنشطة الجماعية المختلفة التي تمكنهم من التعبير عن مشاعرهم وأفكارهم وسلوكياتهم بطريقة إيجابية.

سادساً: الأساليب الفنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني

استخدمت الباحثة العديد من الأساليب التي تتلاءم مع أعضاء الجماعة التجريبية

1- أسلوب التعبير الذاتي:

وتستخدم الباحثة هذا الأسلوب أثناء عقد المناقشات الجماعية، كذلك أثناء إقامة الندوات والمحاضرات لجعل كل عضو يعبر عن ذاته وما يدور بداخله من تساؤلات وأفكار، ثم تقوم الباحثة باستثارة جميع الأعضاء للاشتراك في إيجاد الحلول لهذه المشكلات.

2- أسلوب المناقشة الجماعية:

أن المناقشة مهمة في تنمية المسئولية الاجتماعية للأعضاء، بحيث يمكن أن يقوم الأخصائي بطرح الموضوع عن المسئولية الاجتماعية.

ويتم إدارة المناقشة الجماعية من خلال مجموعة من الطرق منها:

أ- المناقشة الجماعية باستخدام طريقة التنشيط الفكري:

وقامت الباحثة باستخدام هذه الطريقة للحصول علي عدد من المعلومات من مجموعة قليلة قد تكون أو لا تكون لديها فكرة مسبقة عن المسئولية الاجتماعية، وتهدف هذه الطريقة إلي إثارة وجذب الانتباه من خلال مناقشة سريعة، كما أنها تدريب عملي للعقل علي اتخاذ قرارات جماعية في أقصر وقت ممكن.

ب- المناقشة الجماعية باستخدام مجموعات تبادل الأفكار:

وفيها قامت الباحثة بتقسيم أعضاء الجماعة التجريبية إلي ثلاثة مجموعات حيث يطلب من كل مجموعة الاجتماع مع بعضهم البعض لمدة قصيرة حوالي نصف ساعة للدراسة والتعرف علي موضوع معين خاص بكل اجتماع يكون مقرراً فيه ممارسة هذا النشاط.

وفيها كانت الباحثة تحدد في كل مرة وقتا محدداً تنتهي فيه كل مجموعة من المناقشة مع بعضها ثم يتولي قائد هذه المجموعة شرح ما توصلت إليه جماعته في الموضوع المتفق عليه ويبدأ أعضاء المجموعات الثلاثة في المناقشة معهما، وهكذا تقوم كل مجموعة بنفس الدور.

ج- المناقشة الجماعية باستخدام الصور المعبرة عن أبعاد المسئولية الاجتماعية وأشكالها.

3- المحاضرات والندوات: والتي تم التركيز فيها علي المشروعات التي يمكن استفادة المرأة في البرامج الخاصة والأنشطة والمشاريع التي تقوم بأدائها.

4- المشروع الجمعي: حيث شاركت الجماعة في تنفيذ بعض المشروعات مثل تنمية الوعي بأهمية المشاركة وصورها ومجالاتها مثل مشروع تكافل وكرامة ومشروع مودة ومشروع حياة كريمة وفائدتها بالنسبة للمرأة ومجتمعها.

5- لعب الدور والتمثيليات الاجتماعية: التي كانت تتم أثناء اجتماعات الجماعة الدورية حيث تؤدي السيدات دور جامع البيانات عن المشكلات التي تواجههم في العمل أثناء تنفيذ المشروعات وتقوم الجماعة بمشاركة الأخصائي بالتعليق عليه وتقييمه.

سابعاً: المهارات المهنية المستخدمة في برنامج التدخل المهني

1- المهارة في إقامة العلاقات الاجتماعية. 2- مهارة الملاحظة الجيدة.
3- المهارة في الاتصال. 4- المهارة في القيادة والتأثير في الآخرين.
5- المهارة في الإنصات للآخرين. 6- المهارة في الإقناع.
7- المهارة التسجيل وكتابة التقارير.
8- المهارة في إدارة الاجتماعات والندوات والمناقشات الجماعية.
9- المهارة في استخدام إمكانيات المؤسسة والمجتمع.
10- المهارة في التقويم.

ثامناً: الأدوار المهنية الملائمة للتدخل المهني

سعت الباحثة أثنا تطبيقها لبرنامج التدخل المهني إلي القيام بمجموعة من الأدوار المختلفة التي من شأنها أن تساعد أعضاء الجماعة التجريبية علي تحقيق الحماية الاجتماعية لهم ومن ضمن تلك الأدوار:

1- دور المرشد Guide Role وقامت الباحثة بتوجيه وإرشاد أعضاء الجماعة التجريبية نحو تحديد أهدافها وابتكار الوسائل لتحقيقها، وتوجيه تفاعلاتهم أثناء الاجتماعات.
2- دور المعلم: وفي هذا الدور قامت الباحثة بمد أعضاء الجماعة التجريبية بالمعارف والمعلومات عن الحماية الاجتماعية.
3- دور كمنسق: وذلك من خلال التنسيق بين برنامج التدخل المهني للبحث، وأنشطة وبرامج المؤسسة.
4- دور كموجه للتفاعل: وذلك من خلال إزالة كافة المعوقات التي تحول دون تحقيق التفاعل الإيجابي بين الأعضاء.
5- دور الموجه: لتوجيه العضوات إلي كيفية القيام بأدوارهم أثناء المناقشات الجماعية لتنمية المشاركة والمسئولية الاجتماعية نحو مجتمعهم.
6- دور الوسيط: يستخدم في حالة حدوث خلاف أو صراعات أثناء عمل الجماعة.

مراحل برنامج التدخل المهني

1- المرحلة التمهيدية:

وفي هذه المرحلة تم:

أ- استعداد الباحثة للتدخل المهني وتحديده لأهداف التدخل.
ب- تحديد الموارد والإمكانات التي يمكن إتاحتها لتنفيذ برنامج التدخل المهني.
ج- تكوين الجماعة التجريبية وإجراء القياسات القبلية والبعدية عليهم باستخدام مقياس المسئولية الاجتماعية.

2- مرحلة تنفيذ برنامج التدخل المهني:

وهذه المرحلة منذ بداية أول اجتماع بين الباحثة والجماعة التجريبية وتم فيها:

أ- التعاقد مع الأعضاء من أجل الاستمرار في برنامج التدخل المهني.

ب- تعريف الأعضاء ببرنامج التدخل المهني وأن الهدف منه تنمية المسئولية الاجتماعية.

ج- تحديد كيفية تنمية المسئولية الاجتماعية في ضوء رغبات الأعضاء واحتياجاتهم وقدراتهم وذلك لتحقيق أهداف التدخل المهني.

د- تم وضع المعايير التي سيتم العمل علي أساسها حيث يتم الاتفاق علي مواعيد الاجتماعات ومدتها ومكان الاجتماع.

ه- تم مساعدة أعضاء الجماعة علي تنفيذ برنامج التدخل المهني في ضوء الإمكانات المتاحة من خلال استثمار واستغلال الإمكانات الذاتية والمؤسسية والمجتمعية.

و- تعميق العلاقة المهنية بين الباحثة وأعضاء الجماعة التجريبية حتى تتمكن الباحثة من توجيه الأعضاء وإحداث التغيير المطلوب.

ز- تم التركيز علي أبعاد الدراسة أو مؤشراتها فيما يتعلق بالمتغير التابع ومؤشراته وهو تحقيق الحماية الاجتماعية ومؤشراتها.

3- مرحلة الإنهاء والتقييم:

تم في هذه المرحلة تقييم برنامج التدخل المهني ومدي تحقيقه لأهداف التدخل، كما تم العمل علي:

أ- مناقشة الأعضاء فيما يتم التوصل إليه من نتائج وأهداف التدخل المهني.

ب- إجراء القياسات البعدية علي الجماعة التجريبية من خلال مقياس المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة حتى تتمكن الباحثة من تحديد عائد التدخل المهني.

ج- مساعدة أعضاء الجماعة التجريبية علي الإنهاء وهذا يتم تدريجياً حيث يتم الشكر الأعضاء علي تعاونهم ومساهمتهم في نجاح برنامج التدخل المهني وتحقيق الأهداف المرجوة، ثم تعريفهم أن مرحلة إنهاء الحياة الجماعية مرحلة طبيعية تمر بها الجماعات الأخرى.

د- المقارنة بين نتائج القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية حتى تتمكن الباحثة من تحديد وتحليل وتفسير ما تم التوصل إليه من أهداف ونتائج برنامج التدخل المهني.

ثامناً: النتائج العامة للدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة (أعضاء الجماعة التجريبية).

جدول رقم (5) يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة

أولاً: النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة (أعضاء الجماعة التجريبية).

جدول رقم (11) يوضح البيانات الأولية لعينة الدراسة

البيان الرئيسي	البيان الفرعي	التكرار	النسبة	الترتيب
السن	من 30 إلي أقل من 35 سنة	3	%12	3
	من 35إلي 40سنة	6	%24	2
	من 40 سنة فأكثر	16	%64	1
	المجموع	25	%100	
الحالة التعليمية	مؤهل متوسط	9	%36	1
	مؤهل فوق المتوسط	3	%12	4
	مؤهل جامعي	8	%32	2
	دراسات عليا	5	%20	3
	المجموع	25	%100	
مدة العمل بالمؤسسة	أقل من 5 سنوات	2	%8	3
	من 5 – 10 سنوات	6	%24	2
	من 10 سنوات فأكثر	17	%68	1
	المجموع	25	%100	
الحالة الاجتماعية	آنسة	5	%20	2
	متزوجة	14	%56	1
	أرملة	2	%8	4
	مطلقة	4	%16	3
	المجموع	25	%100	

وباستقراء بيانات الجدول السابق الذي يوضح البيانات الأولية للدراسة، بالنسبة للسن نجد أن: 12% تتراوح أعمارهم من30 إلي 35 سنة ، 24% تتراوح أعمارهم من 35 إلي 40 سنة من العينة. ، 64% من 40 سنة فأكثر وقد يرجع ذلك إلي هذه المرحلة تتسم بتحمل المسئولية والرغبة في اكتساب العديد من الخبرات التي تساعدها علي انجاز اعمالها والمهام المكلفة بها باهتمام وسرعة ودقة وجدية وايضاً تساعدها علي تحسين معيشتها وتكون أكثر رغبة في الحوار والتفاعل مع الآخرين. أن غالبية عينة البحث حالتهم الاجتماعية متزوجات بنسبة 56% يليها أنسة بنسبة 20% ثم تليها مطلقة بنسبة 16% وأخيراً أرملة بنسبة 8% وقد يرجع ذلك إلي أن أكثر الفئات العمرية ومعظمهم متزوجات لديهم إقبال أكثر علي تحمل المسئولية داخل الأسرة. أن غالبية عينة البحث

حالتهم التعليمية مؤهل متوسط بنسبة 36% ثم تليها مؤهل جامعي بنسبة 32% ويليها دراسات عليا 20% وأخيراً مؤهل فوق المتوسط بنسبة 12% ويدل علي ذلك علي المستوي التعليمي المتوسط للمرأة وعلي اهتمامها بالمرحلة التعليمية والعناية بتكملة المرحلة. أن غالبية عينة البحث من السيدات اللاتي تعملن يعملوا موظفات بالحكومة بنسبة 100% ويدل ذلك علي أن السيدات العاملات لا يعملوا في القطاع الخاص أو أعمال حرة.

ثانياً: النتائج الإحصائية المرتبطة بفروض الدراسة

1- النتائج الإحصائية المرتبطة بالمقياس الحماية الاجتماعية

أ- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الرئيسي للدراسة:

(توجد علاقة ذات دلاله إحصائية بين برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة)

جدول رقم (6)

يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للأبعاد الثلاثة علي مقياس " المسئولية الاجتماعية للمرأة العاملة "

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر (ايتا تربيع)
القياس القبلي	1.01	8.55	39.78	2.06	دالة عند مستويمعنوية (0.05)	0.970
القياس البعدي	1.52	6.98				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد المقياس ككل "لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (39.78) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (2.06) عند مستوي معنوية 0.05 وبنسبة ثقة 95% ، وهي دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية مما يشير إلي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات ، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الرئيسي القائل " انه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات لتحقيق ، وللتعرف علي حجم الأثر **effect size** تم استخدام معادلة آيتا تربيع

Eta squared ويتضح من الجدول السابق أن قيمة حجم الأثر كانت كبيرة حيث بلغت 0.970 مما يدل علي وجود أثر كبير لتطبيق برنامج التدخل المهني في طريقة العمل مع الجماعات التي قامت الباحثة بتنفيذه مع الأعضاء المشاركين في البرنامج ، **ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي** لمحتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية.

ب- البيانات الإحصائية المرتبطة بالفروض الفرعية:

1- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الأول:

جدول رقم (7) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول للمقياس وهو (اهتمام المرأة العاملة بإنجاز مسئولياتهم الاجتماعية)

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر (ايتا تربيع)
القياس القبلي	32.8	2 .78	22.45	2,06	دالة عند مستوي معنوية (0.05)	0.950
القياس البعدي	46.2	1.62				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول "اهتمام المرأة العاملة بإنجاز مسئولياتهم الاجتماعية" لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (22.45) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (2,06) عند مستوي معنوية 0.05 وبنسبة ثقة 95% ، وهي دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية مما يشير إلي فعالية النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات الذي تم تطبيقه مع الأعضاء المشاركين في البرنامج مع الباحثة قد أدي إلي إحداث تغيير إيجابي للجماعة التجريبية من المرأة العاملة، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول القائل" بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات، وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في تنمية الاهتمام لدي الجماعة التجريبية المرتبط بالاعتماد علي النفس وتقديم المساعدة والدعم للآخرين في المجتمع المحيط بهن، حيث قامت الجماعة بتنفيذ وسائل متنوعة للتعبير عن محتوي البرنامج مثل المناقشات ولعب الدور والتمثيل والعصف الذهني وورش العمل والمحاضرات والنمذجة السلوكية التي يستند إليها النموذج النسائي ، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوي التقارير الدورية لاجتماعات

الجماعة التجريبية. ويتفق أيضاً مع دراسة منال شحاته عبد الحميد2020 التي أكدت علي تنمية واهتمام المرأة بالعمل وأيضاً بحقوقها الاجتماعية بحقها في شروط العمل المناسب والملائم لها وأيضا تتفق مع دراسة pollio David 2000 التي اكدت علي اهتمام المرأة واختبار وتوظيف النموذج النسائي باعتبارها فئة لا يستهان بها وبما يتناسب مع القيم النسائية وفهم السياق الاجتماعي للعمل الجماعي المشترك. **وهذا ما أكده الإطار النظري في اكتساب أعضاء الجماعة من المرأة العاملة المعارف المرتبطة بفهم طبيعة حقوقهن علي تنوع وتعدد مجالاتها، والتي يكفلها لهن المجتمع بمؤسساته وأفراده المحيطين بهن.**

2- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الثاني:

جدول رقم (8) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثاني للمقياس وهو (فهم المرأة العاملة المسئوليات ومتطلبات أدوارهم)

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر (ايتا تربيع
القياس القبلي	24.08	1.86	24.33	2.06	دالة عند مستوي معنوية (0.05)	0.960
القياس البعدي	29.24	1.98				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول "فهم المرأة العاملة المسئوليات ومتطلبات أدوارهم" لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (24.33) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (2.06) عند مستوي معنوية 0.05 وبنسبة ثقة 95% ، وهي دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية مما يشير إلي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات الذي تم تطبيقه مع الأعضاء المشاركين في البرنامج مع الباحثة قد أدي إلي إحداث تغيير إيجابي للجماعة التجريبية من السيدات العاملات، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني القائل" بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات وتنمية المكون الوجداني لدي المرأة العاملة الفهم لحقوقهن وواجباتهن الاجتماعية تجاه أنفسهن وتجاه الآخرين في المجتمع المحيط ، حيث قامت الجماعة بتنفيذ وسائل متنوعة للتعبير عن محتوي البرنامج في المناقشات ولعب الدور والتمثيل والعصف الذهني وورش العمل والمحاضرات والنمذجة السلوكية التي يستند إليها

النموذج النسائي أو علي مستوي الأنشطة التطبيقية مثل اشتراك الأعضاء الجماعة التجريبية من السيدات العاملات في الإعداد والتنفيذ للنمذجة ولعب الدور وكذلك اشتراكهن في أداء الأدوار الاجتماعية خلال المعسكرات، مما يساهم في تنمية المكون المعرفي لديهن فيما يتعلق بتدعيم المسئولية الاجتماعية وهو ما جاء متفق مع الدراسات العلمية المرتبطة بهذا الشأن ومنها دراسة ناصر عويس 2003 وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في لدي الجماعة التجريبية، ويتفق هذا مع نتائج التحليل الكيفي لمحتوي التقارير الدورية لاجتماعات الجماعة التجريبية. **وهذا ما أكده الإطار النظري اكتساب المرأة مجموعة من القيم المرتبطة بالميل إلي الاعتماد علي النفس والمبادرة في تقديم المساعدة والدعم للآخرين سواء في النسق الداخلي أو الأنساق الخارجية الأخرى في المجتمع.**

3- النتائج الإحصائية المرتبطة بالفرض الفرعي الثالث:

جدول رقم (9) يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الثالث للمقياس وهو المشاركة الاجتماعية للمرأة العاملة

نوع القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(T) المحسوبة	قيمة (T) الجدولية	الدلالة	حجم الأثر (ايتا تربيع
القياس القبلي	32.76	2.99	20.92	2.06	دالة عند مستوي معنوية (0.05)	0.940
القياس البعدي	42 .84	3.03				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

أنه توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة للبعد الأول "المشاركة الاجتماعية" لصالح القياس البعدي حيث بلغت قيمة (T) المحسوبة (20.92) وهي أكبر من قيمة (T) الجدولية (2.06) عند مستوي معنوية 0.05 وبنسبة ثقة 95% ، وهي دالة إحصائياً لصالح الجماعة التجريبية مما يشير إلي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات الذي تم تطبيقه مع الأعضاء المشاركين في البرنامج مع الباحثة قد أدي إلي إحداث تغيير إيجابي للجماعة التجريبية من ، وهذا يعني ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث القائل" بأنه توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين تطبيق برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في طريقة العمل مع الجماعات ،حيث المشاركة الفعلية في أنشطة البرنامج المختلفة والتدريب علي أداء الأدوار الاجتماعية والمهام المتنوعة من خلال استثمار وسط التفاعل الجماعي خلال العمليات الجماعية المتنوعة بمراحل نمو

الجماعة وهذا ما جاء متفقا مع الدراسات العلمية ومنها دراسة هدي توفيق سليمان 2004، ودراسة هيام شاكر 2001، ودراسة chester menial أهمية عمل برامج وحلقات دراسية حول مشاركة المواطنين حلول تعاونية لمشكلاتهم وتعليمهم كيفية الحوار والمشاركة لتنمية مسئولياتهم الاجتماعية وبذلك يتضح أن البرنامج ساهم بدرجة كبيرة في لدي الجماعة التجريبية.

جدول رقم (10) :جدول يوضح حجم تأثير التدخل الخاص برنامج التدخل المهني وتنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة للقياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية

الأبعاد	القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة الإحصائية	حجم الأثر (ايتا تربيع)
اهتمام المرأة العاملة بإنجاز مسئولياتهم الاجتماعية	القبلي	32.8	2.78	24	22.45	دالة عند مستوي0.05	0.950
	البعدي	46.2	1.62				
فهم المرأة المسئوليات ومتطلبات أدوارهم	القبلي	24.08	1.86	24	24.33	دالة عند مستوي0.05	0.964
	البعدي	29.24	1.98				
المشاركة الاجتماعية	القبلي	32.76	2.99	24	20.92	دالة عند مستوي0.05	0.940
	البعدي	42.84	3.03				
الدرجة الكلية علي المقياس	القبلي	1.01	8.55	24	39.78	دالة عند مستوي0.05	0.970
	البعدي	1.52	6.98				

ويتضح من الجدول السابق ما يلي:

وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (0.05) بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية بالنسبة لأبعاد المقياس ككل "لصالح القياس البعدي، حيث تراوحت قيم "ت" بين (20.92) و(39.78) وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوي 0.05 مما يدل علي أن الدراسة قد حققت أهدافها الأساسية والمتمثلة في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة من خلال صحة فروض الدراسة التي تمثل في ذاتها أبعاد المسئولية الاجتماعية (الاهتمام – الفهم – المشاركة الاجتماعية) باستخدام أدبيات طريقة العمل مع الجماعات بالتركيز علي النموذج النسائي من منظور طريقة العمل مع الجماعات كوجهات نظرية وتقنية للدراسة ، وللتعرف علي حجم الأثر effect size تم استخدام معادلة آيتا تربيع Eta squared ويتضح من الجدول السابق أن قيم حجم الأثر تراوحت بين (0.940) و(0.970) وجميعها قيم كبيرة مما يدل علي وجود أثر كبير للتدخل .

ملاحق الدراسة

أولاً: الجزء الإحصائي:

ملحق رقم (1) تسجيل لأحد التقارير الدورية مع أعضاء الجماعة

اليوم/ الثلاثاء. تاريخ الاجتماع/ 2023/5/9. الساعة/ العاشرة صباحاً.

المكان/ قاعة الاجتماعات بمؤسسة القوي العاملة بمحافظة أسيوط

اسم الجماعة/ المستقبل. مدة الاجتماع/ ساعتان عدد الحاضرين/ 25

عدد الغائبين/ لا يوجد حالة الجو: حار

ثانياً: أهداف الاجتماع

1-التعرف علي اتجاهات الأعضاء نحو مفهوم المسئولية الاجتماعية وأهميتها بالنسبة لهم.

2-التعرف علي معلومات الأعضاء عن المسئولية الاجتماعية ورؤيتهم لها.

3-مساعدة الأعضاء علي التعبير عن آرائهم وتنمية روح التعاون والعمل الجماعي المشترك.

4-ما يستجد من أعمال.

ثالثاً: محتوي الاجتماع

لقد توجهت الباحثة إلي قاعة الاجتماعات بالمؤسسة وذلك في تمام الساعة العاشرة صباحاً وكان الأخصائي الاجتماعي بالمؤسسة في انتظار الباحثة وبعد الترحيب وأيضاً رحب بالأعضاء وشكرهم علي حضورهم والتزامهم بالموعد المحدد للتجمع توجهت الباحثة إلي المكان الذي سوف تعقد فيه المحاضرة وعمل جلسة العصف الذهني وأثناء ذلك بدأ يتوافد الأعضاء بحضور جميعاً، وقامت الباحثة بالترحيب بالأعضاء وتقديم الشكر لهم علي الالتزام والشعور بالأهمية، وبدأت الباحثة بتوضيح الهدف من اجتماع اليوم إننا سوف نقوم بعمل جلسة عصف ذهني عن " أهمية المسئولية الاجتماعية " بدأت الباحثة حديثها بسؤال للأعضاء الجماعة عن ماذا تعني كلمة المسئولية ؟ فأجابت العضوة (ف.أ.م)الأمن وأجابت العضوة (م.ع.م) الاهتمام، وأيضاً أجابت العضوة(ل.م.ع) التحمل فأثنت الباحثة علي كلامهم تم التعقيب علي ذلك ثم بعد ذلك بدأت الباحثة الجلسة بتحديد الهدف منها حيث قالت هدفنا أن نناقش ونفكر في موضوع معرفة المسئولية الاجتماعية وكيفية استخدامها في حياتنا العملية، ثم بعد ذلك قامت الباحثة بصياغة موضوع الجلسة نظراً لما تشهده أن المسئولية الاجتماعية المتمثلة في كلاً من (الاهتمام- الفهم – المشاركة) لها أهمية بالغة لأن المرأة لديها المعرفة العلمية التي تساعدها علي التفاعل الإيجابي مع الآخرين في المواقف المختلفة والمشاركة الايجابية الفعالة في العمل الجماعي مع الأخرين وبالتالي يتطلب تحمل المسئولية والتدريب عليها وعلي ذلك تحددت تساؤلات

الجلسة وهذه التساؤلات التالية (ما مفهومك عن المسئولية الاجتماعية، ما أهمية المسئولية الاجتماعية، ما هي أبعاد المسئولية الاجتماعية) ثم بعد ذلك أكدت الباحثة علي احترام الرأي وعدم توجيه النقد لأي رأي أو فكرة مهما كانت ثم قامت الباحثة بتهيئة الجو للعصف الذهني حيث تم تقسيم الجماعة إلي ثلاثة مجموعات لكل جماعة قائد مسئول حيث لاحظت الباحثة هناك مجموعات كبيرة ومجموعات صغيرة وهنا وضحت لهم الباحثة أنه علينا أن نلتزم بالتعليمات فنحن عددنا 25 عضوة والمفروض أن تضم كل مجموعة (8) أعضاء كما وضحت لهم أنه لا فرق بين مجموعة وأخري فالكل سيشارك في الموضوع، وقد لاحظت الباحثة أن هناك الأعضاء النشطين قد كونوا مجموعة مستقلة بهم وهنا قامت الباحثة بعمل تقسيم عشوائي للأعضاء، حيث كان مع الباحثة بطاقات ألوان مختلفة كل لون8 بطاقات وطلبت من الأعضاء أن تقوم كل عضوة باختيار اللون الذي يحبه وبدأ الأعضاء في اختيار الألوان، ثم قالت الباحثة أن كل عضوة معها نفس لون العضوة الأخرى يجتمعوا علي منضدة واحدة، وبهذا تم تقسيم الجماعة إلي ثلاثة مجموعات تضم كل مجموعة 8 أعضاء ثم بعد تقسيم المجموعات قمت بتوزيع أدوات العمل عليهم من أوراق وأقلام وأوضحت لهم أن المطلوب من كل مجموعة أن تعبر عن رأيها في موضوع المناقشة، وأعطيت لهم زمن ثلاثون دقيقة حاولت من خلالها ملاحظة سلوكيات الأعضاء وتصرفاتهم مع بعضهم البعض، حيث كان هناك تعاون وتفاعل بين جميع الأعضاء، وهنا قالت الباحثة أن كل قائد مجموعة سوف يقوم بعرض ملخص ورقة العمل التي يقوم بإنجازها، وبأنه سوف يكون هناك تكريم لأفضل مجموعة وهنا زاد التنافس بين المجموعات وبعد انتهاء الوقت المحدد طلبت الباحثة من كل قائد مجموعة أن يعرض ملخص أوراق العمل التي شارك الجميع في إعدادها، وأعطيت لكل مجموعة خمس دقائق لتتحدث فيها وقد كانت العناصر التي تحدثت المجموعات عنها تدور حول (المفهوم – أهمية – الأبعاد) وبعد الانتهاء من العرض تم تقييم المجموعات وكانت المجموعة الثانية الأفضل ثم بعد ذلك المجموعة الثالثة وقد قمت بالتعقيب علي آراء وأفكار كل المجموعات ووجهت الشكر والتحية للجميع وفي نهاية الاجتماع شكرت الباحثة الأعضاء وأكدت علي جميع الأعضاء ضرورة الانتظام في الحضور وتم الاتفاق علي موعد الاجتماع وموضوعه .

رابعاً: الأساليب المهنية التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع

1- تكنيك المناقشة الجماعية: أسلوب من أساليب طريقة العمل مع الجماعات من خلال قيام الباحثة بإتاحة الفرصة للأعضاء التعبير عن آرائهم وتبادل النقاش حول موضوع جلسة العصف الذهني.

2- تكنيك التدعيم: من خلال قيام الباحثة بتدعيم المجموعات التي شاركت بإيجابية وبفعالية في جلسة العصف الذهني.

3- تكنيك المشاركة: من خلال إتاحة الفرصة للأعضاء لكي يشاركون في المناقشة وإبداء أرائهم حول الموضوع التي تناقشه الجماعة.

4- استخدام الباحثة لاستراتيجية التدعيم وذلك من خلال تزويد الأعضاء بالمعارف والخبرات اللازمة حول موضوع " المسئولية الاجتماعية لدي المرأة العاملة "، بشكل يساهم في النهاية في مساعدة الأعضاء علي اهتمام وفهم طبيعة حقوقهن علي تنوع وتعدد مجالاتها وإدراك أنفسهم وقدراتهم ومحاولة توظيفها بشكل يستفيد منها العضوة ويستفيد منه المحيطين به والمشاركة الاجتماعية الفعلية في الأنشطة الجماعية المختلفة داخل المؤسسة.

خامساً: المهارات المهنية التي استخدمتها الباحثة في الاجتماع

1- مهارة الملاحظة: وذلك لرصد التفاعل بين الأعضاء وبعضهم البعض وبينهم وبين الباحثة، وكذلك ملاحظة مدي تماسك الجماعة ومدي نموها، وكذلك ملاحظة الإسهامات التي يقوم بها كل عضوة من الأعضاء في تحقيق أهداف الجماعة وأهداف البرنامج، ومدي حضور الأعضاء وانضباطهم، وهذا ما ستوضحه الباحثة في الأدوار المهنية التي قامت بها، وتحديداً في دورها كملاحظ.

2- المهارة في الإنصات الجيد: من خلال قيام الباحثة بإتاحة الفرصة لكل مجموعة بالتعبير عن رأيها واحترام هذا الرأي وتشجيعها علي الحديث وإشعارها بأهمية ما تقول.

3- مهارة الاتصال: قيام الباحثة بالاتصال المباشر بأعضاء الجماعة وذلك من خلال التفاعل والمناقشة والحوار فيما بينهم، وذلك لتزويدهم بالمعارف والمعلومات النظرية حول أهمية المسئولية الاجتماعية الثلاثة محور برنامج التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي وتكنيكاته في طريقة العمل مع الجماعات، وكذلك المفاهيم المرتبطة بكل بعد وتحاور وتناقش مع الأعضاء حول ذلك.

سادساً: الأدوار المهنية التي قامت بها الباحثة في الاجتماع

1- دور الممكن: من خلال قيام الباحثة بمساعدة أعضاء الجماعة علي استثمار قدراتهم وإمكانياتهم في بلورة وصياغة أبعاد المسئولية الاجتماعية المتمثلة في كلاً من (الاهتمام – الفهم – المشاركة الاجتماعية) بالنسبة لهم.

2- دور المشجع: لتفاعلات الأعضاء أثناء الاجتماع ومشاركتهم في موضوع المحاضرة

3- دور ملاحظ للعلاقات والتفاعلات الحادثة: بين أعضاء الجماعة بعضهم البعض، وكذلك ملاحظة مدي تماسك الجماعة ومدي نموها،وكذلك ملاحظة مدي حرص أعضاء الجماعة علي الالتزام بمواعيد الاجتماعات ومدي التزامهم بالحضور، ومما يؤكد ذلك ما يلي:

أ) قيام الباحثة بملاحظة التعاون والتفاعل الحادث بين العضوات بعضهم البعض فوجد أن هناك تعاون وتفاعل من قبل العضوات بين بعضهم البعض أكثر من المرات السابقة، كما رأيت أن هناك تنوع في وجهات النظر من قبل العضوات مما يساعد علي تحقيق أهداف البرنامج، ومن ثم أهداف الجماعة، وهذا يؤكد أن العلاقة المهنية بين الأعضاء وكذلك بينهم وبين الباحثة في نمو متزايد،مما يعمل علي ازدياد تماسك الجماعة ونموها.

ب) ملاحظة الباحثة لمدي مشاركة الأعضاء بأفكارهم ومعارفهم حول موضوع الاجتماع من عدمه، فوجدت أن هناك تزايد في تفاعلات الأعضاء، حيث شارك جميع الأعضاء في موضوع الاجتماع، مما يؤكد استجابة الأعضاء لتوجيهات الباحثة لهم نحو المشاركة والتفاعل الإيجابي، مما يعمل علي ازدياد تماسك الجماعة.

سابعاً: عائد التدخل المهني

يتضح من التقرير السابق أنه تم تحقيق الآتي:

1) نمو ملحوظ للاتصال والتفاعل والمشاركة بين الأعضاء فيما بينهم حول أنشطة برنامج التدخل المهني.

2) استيعاب العضوات للمفاهيم التي تتعلق بالمسئولية الاجتماعية لدي جماعات المرأة العاملة والتي اكتسبوها، ومما يؤكد ذلك مدي أهميتها بالنسبة لهم .

3) اكتساب أعضاء الجماعة المعارف والمعلومات المتنوعة عن المفاهيم الخاصة بالمسئولية الاجتماعية المتمثلة في (الاهتمام- الفهم- المشاركة الاجتماعية) وأهميتها بالنسبة لهم ومما يؤكد ذلك ما يلي:

- التجاوب بين الأعضاء والباحثة أثناء الاجتماع، ومن ثم تعدد وجهات النظر بين الأعضاء حول أهمية الحماية الاجتماعية لديهم، والمفاهيم المرتبطة بها، وظهر هذا في تفاعلات الأعضاء أرائهم وأفكارهم.

4- تدريب الأعضاء علي المناقشات الجماعية من خلال العصف الذهني أثناء الاجتماع، وذلك للتعبير عن أرائهم بحرية دون ضغط أو إجبار، وذلك من خلال منحهم الفرصة للتعبير عن وجهات نظرهم وأفكارهم ومعلوماتهم عن موضوع الاجتماع، مما يثري برنامج التدخل المهني ويعمل علي تحقيق أهدافه، ومن ثم أهداف الجماعة

قائمة المراجع

(أ) المراجع العربية

إبراهيم، شيماء فوزي(2022). ثقافة ريادة الأعمال والتخطيط لتدعيم المسئولية الاجتماعي للشباب الجامعي، بحث منشور في، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع58، ج1.
إبراهيم، وسام محمد (2018). التدخل المهني باستخدام النموذج النسائي في خدمة الجماعة لإكساب المرأة العاملة مهارات التعامل مع ضغوط العمل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
أبو النصر، محمد زكى (2008). لياقة التصميم المنهجي للبحث الاجتماعي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.
أبو النصر، مدحت محمد (2016). ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال المسئولية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
أبو النصر، مدحت محمد (2017). الاتجاهات الحديثة في تعليم وممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
آدم، محمد سلامة(1995). المرأة بين البيت والعمل، دار المعارف، القاهرة.
إسماعيل، فاطمة عبد الله (2009). استخدام مدخل الأهداف الاجتماعية في خدمة الجماعة لتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لمواجهة مشكلات تلوث البيئة، بحث منشور في، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع27، ج3.
إسماعيل، فاطمة عبد الله(2014). خدمة الجماعة وتنمية المسئولية الاجتماعية باستخدام الحوار المجتمعي، بحث منشور في، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ع37، ج.6..
أحمد ،فاطمة أمين(2000). المدخل النسائي في الخدمة الاجتماعية ومدي ملائمته للممارسة في المجتمع المصري، بحث منشور في، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع1، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
الحسن، إحسان محمد الحسن(2010). علم اجتماع المرأة " دراسة تحليلية عن دور المرأة في المجتمع المعاصر"، دار وائل للنشر، الأردن.
حسنين، يسري بن سعيد(2009). العمل مع الجماعات باستخدام النموذج التنظيمي البيئي وتنمية المسئولية الاجتماعية لدي القيادات النسائية، بحث منشور في، المؤتمر العلمي الدولي الثاني والعشرون، الخدمة الاجتماعية وتحسين نوعية الحياة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج5.
خليل، عرفات زيدان(2000). الدافعية فلإنجاز في العمل وتصور مقترح لدور طريقة خدمة الفرد في ريادتها، بحث منشور في، المؤتمر العلمي الثالث عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
خليل، هيام شاكر(2001). المشاركة في جماعات التطوع وتنمية المسئولية الاجتماعية، المؤتمر العلمي الرابع عشر، الخدمة الاجتماعية بين الجهود التطوعية والاحتراف المهني، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، القاهرة.
دلال، بحري(2004): النظرية النسوية في التنمية، بحث منشور في، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد خيضر، ع 11.
الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء(2022). تقدير عدد السكان، الكتاب الإحصائي السنوي، جمهورية مصر العربية.
عبد التواب، ناصر عويس(2003). إطار تصوري مقترح للخدمة الاجتماعية في تنمية المسئولية الاجتماعية لدي طالبات المدارس الثانوية نحو العمل التطوعي، بحث منشور في، المؤتمر العلمي الرابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
عبد المجيد لبني محمد (2004). إسهامات البحث العلمي في صياغة أسس الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية النسائية غلي مستوي المجتمع، بحث منشور في، المؤتمر العلمي السابع عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مج5..
عبد المحسن، قيس مجيد (2012). مفهوم وأهمية النماذج، كلية التربية للعلوم الإنسانية، العراق، جامعة بابل.
عثمان، سيد أحمد(2010). التحليل الأخلاقي للمسئولية الاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

علي، ماهر أبو المعاطي (1997). قياس فعالية الخدمات بالمؤسسات الاجتماعية، بحث منشور ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ع(3)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
علي، ماهر أبو المعاطي(2005). البحث الاجتماعي في الخدمة الاجتماعية، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة.
علي، ماهر أبو المعاطي(2014). مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية، زهراء الشرق، القاهرة.
علي، هبة عبد المنعم(2014). العلاقة بين قيم العمل والدافعية للإنجاز لدي العاملين في القطاع الخاص من منظور إيكولوجي في خدمة الفرد، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
عوض، السيد حنفي(2010): الحركات النسائية العمالية وتحديات سوق العمل، (النزعة الراديكالية في تحديات الطبقة البرجوازية زنوع الجنس منظور في علم الاجتماع، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية،.
فتحي، مديحة مصطفي(2000). التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع لتنمية المسئولية الاجتماعية للمرأة الريفية لحمايتها من التلوث، بحث منشور في، مجلة كلية الآداب، جامعة حلوان، ع8..
فهمي، محمد سيد(2015). المسئولية الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
محفوظ، فتحية محمد (2008). التغير القيمي وعلاقته بالحراك المهني للمرأة العاملة، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
محمد، عاطف خليفة(1997). العلاقة بين مشاركة الطلاب في الأسر الطلابية وتنمية المسئولية الاجتماعية لديهم، رسالة دكتوراه، غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة.
محمد، عبد الحكيم أحمد (2010). دراسة حول التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية المهارات الاجتماعية للشباب، بحث منشور، المؤتمر العلمي الثالث والعشرين، ج(3)، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
معجم اللغة العربية(2001). المعجم الوجيز، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية.
مليكه، لويس كامل (1989). "سيكولوجية الجماعات والقيادة" ، ج2، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة، ، ص 152.
منقريوس، نصيف فهمي& خليل، هيام شاكر(2015). عمليات الممارسة في خدمة الجماعة، مطبعة دار الإيمان، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
منقريوس، نصيف فهمي& خليل، هيام شاكر(2003). المداخل والنماذج والنظريات في ممارسة خدمة الجماعة، مطبعة دار الإيمان، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
همام، سامية عبد الرحمن(2000). فعالية العلاج الواقعي في خدمة الفرد في مواجهة وتخفيف أعراض أحداث الحياة الضاغطة لدي العاملات المتزوجات، بحث منشور في، المؤتمر الحادي عشر، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.

(ب)المراجع الأجنبية

Charles h. Zastrow (2009). Social Work with group A comprehensive workbook, 7ed, BROOTS COBE CENGAGE LEARNING ,U.S.A, P49 Pollio, David(2000): Reconstructing feminist group work, Francis, A journal of community and clinical practice, p.3.
Charles H. Zastlow(2009). Social Work with groups, Geage Williams College, Aurora University, p.45
Chester, Menial(2000). School Importan through community Dialogue.
Gerald Corey(2012). Theory and Practice of group work, Australia Brooks engage, p.45..
Moore, S. L. (2009). Social responsibility of a profession: An analysis of faculty perception of social responsibility factors and integration into graduate programs of educational technology. Performance Improvement Quarterly, 22, 79-96.
Oxford power.(1999): oxford university press, New York p378.-
-Thrift, N.,& Kitchin, (2020).Regional Development, Endogenous, International Encyclopedia of human Geography, Second Edition,p.p303-308.
Wallace Ian(2007). A Frame Work for Revitalization or Rural Education and Educational Development.